بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

يا محسن لمن تأدب في مقام العبودية بحبر الادب ويا هاديا لمن جاهد في الطاعات سبيل الصواب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من ملازمي ارباب فتح ابواب وصل على من اثبت دعواه بالدلائل الاعجازية فقبل المؤمنون المخلصون بالاطاعة المرضية ورد الكافرون الجاهدون بالمنع الوهمية ثم قصدوا ان يجدوا بالمعارضة الردية فبهتوا وشرعوا ان ينقضوا بالسيوف القطعية ولم يتيسر لهم مع خذلان السعادة السرمدية وعلى اله واصحابه الذين ايدوا الاسلام بالسنة القوية

لما كانت الفوائد الفتحية مشتهرة بين العلماء وصارعة في ميدان اسرارها الطالبين الاذكياء علقت عليها ما يكشف عن وجوه خرائدها قناع الارتياب ليكون تبصرة للطالبين وذخرا لنا في يوم المآب اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم ومنح الجود بلطفك العظيم **قوله** الحمد لله على افهام الخ ١٥ وفي هذه الفقرة الثلث براعة الاستهلال وان رمزه لطيفة الى مسلك المناظرة حيث اشار في الفقرة الاولى الى ما به تحصل المناظرة وهو الافهام والثانية اشار في الثانية الى غايتها وهي اظهار الصواب والى ان من كابر فهو خارج عن سنن الرسول عليه السلام فلا يحصل له المرام واشار في الثالثة الى ان المناظرين من حيث هم مناظرون مهتدون لا يختار شيهم الا الصحيح وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم **قوله** حاصله من ضرب الثلثة في الاثنين لما كان المعنى الرابع وهو ما يطلق عليه لفظ الحمد بمعنى الكل لم يتصور تعدده بالنسبة الى اللغوي والعرفي ولم يعتبر في الضرب الاول ويمكن ان يعتبر عمومه بالنسبة الى المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ولما حصل بالمصدر ويعتبر تعدده بالنسبة الى اللغوي والعرفي في ان اعتبر قسما واحدا باعتبار كونه عاما للثلثة فيضرب الاربعة في الاثنين ويرتقي مجموع الاقوال الى ثمانية واربعين وان اعتبر اقساما ثلثة باعتبار كونه في ضمن المبني للفاعل او في ضمن المبني للمفعول او في ضمن الحاصل بالمصدر اذ ما يطلق عليه لفظ الحمد باعتبار كونه في ضمن هذه المعاني غير تلك المعاني فيضرب الستة في الاثنين ويرتقي المجموع الى اثنين وسبعين فتوضرب الاثنين في احد عشر بل المراد من الاثنين اختصاص الصفة بالموصوف واختصاص المتعلق بالمتعلق ولا يخفى ان كلا من هذين القسمين لا يجري في الجميع اذ اختصاص الصفة بالموصوف لا يجري في المبني للفاعل واختصاص المتعلق بالمتعلق لا يجري في المبني للمفعول الا ان يقال يراد بالمبني للفاعل كون الله تعالى حامدا وهو اجل مرتبة الحمد باعتبار كونه متضمنا للاعتراف بالعجز ويجعل التعلق اعم ويكون تقابله بالاعتبار قال محي السنة شيخ الاسلام فان قلت اختصاص المتعلق بالمتعلق اعم من اختصاص الصفة بالموصوف فلا يصح التقابل بينهما قلت العام اذا قوبل بالخاص يراد به ما عدا الخاص فيصح التقابل انتهى ومما ذكرنا من كون التقابل بالاعتبار لا يرد هذا السؤال مع ان ذكر الجواب ليس بسديد اذ عدم التقابل الحقيقي لا يجري كل منهما في جميع الاقسام الحاصلة من الضربين الاولين حتى يمكن ضربهما في هذه الاقسام فلا تغفل لعلة بجميع ما ذكرنا امر بالتأمل **قوله** حاصل النكتة الثانية اما التنبيه الا لا يخفى ان التنبيه على ان اللائق بحال الحامدان يلاحظ المحمود حاضرا وشاهدا انما يحصل بتوجه الحمد بملاحظة المحمود حاضرا وما هذا في جمع هذه النكتة الى النكتة الاولى وكذا الكلام في قوله واما كونه تعالى ملحوظا الا ان يقال يكفي في تغاير النكات التغاير بحسب المنطوق ولا يضر استلزام احدى النكتتين الاخرى

فيه اشارة الى ان التأدب بحسن الاداب الذي من جملة المناظرة على قصد اظهار الصواب يحصل به ترقى الى احسن الحسنى فيفيد مع العلم مع رعاية براعة الاستهلال منه سلمه

فيه اشارة الى ان التأدب سحر الاداب

ان اريد ما يطلق لفظ الحمد واعتبر عمومه بالنسبة الى اللغوي والعرفي فان اعتبر قسما واحدا باعتبار كونه عاما للاثنين فيضرب الثلثة في الثلثة ويرتقي مجموع الاحتمالات الى اربعة وخمسين وان اعتبر قسمين فيضرب الثلثة في الاربعة ويرتقي المجموع الى اثنين وسبعين منه سلمه

Copyright © King Saud University